

Distr.: General
5 August 2021
Arabic
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 69 (ب) من جدول الأعمال المؤقت *

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في
التنفيذ والدعم الدولي: أسباب النزاع في أفريقيا وتحقيق
السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا والأمم المتحدة

تقرير الأمين العام

موجز

يعرض هذا التقرير، الذي أعد عملاً بقرار الجمعية العامة 273/74، أبرز الأنشطة التي قامت بها إدارة التواصل العالمي مؤخراً لتنفيذ برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا والأمم المتحدة. ويركز التقرير على التدابير المتخذة لتعبئة المجتمع المدني من أجل التذكّر والتثقيف في سياق اليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، من أجل الإسهام في منع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل.

وهذا هو التقرير الأول الذي يعد عملاً بقرار الجمعية العامة 273/74 ويغطي الفترة الممتدة من 20 نيسان/أبريل 2020، وهو تاريخ اتخاذ القرار، إلى 4 تموز/يوليه 2021، وهو تاريخ انتهاء فترة إحياء الذكرى السنوية للإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا عام 1994.

وخلال تلك الفترة، نظمت إدارة التواصل العالمي الاحتفال باليوم الدولي للتفكير، فضلاً عن أنشطة التوعية والتثقيف والتذكّر بمناسبة الذكرى السنوية السادسة والعشرين والسابعة والعشرين للإبادة الجماعية.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* A/76/150

020921 310821 21-10795 (A)



أولا - مقدمة

- 1 - برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا والأمم المتحدة هو برنامج إعلامي وتنقيفي للتوعية تقوده وتنفذه إدارة التواصل العالمي. وقد أنشأت الجمعية العامة هذا البرنامج في 23 كانون الأول/ديسمبر 2005 بموجب قرارها 225/60 لتعبئة المجتمع المدني من أجل إحياء ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا والتوعية بها، وذلك للمساعدة على منع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل. وقد مُدّدت ولاية البرنامج في كانون الأول/ديسمبر 2007 (القرار 96/62)، و 2009 (القرار 226/64)، و 2011 (القرار 228/66)، و 2013 (القرار 129/68).
- 2 - وفي 20 نيسان/أبريل 2020، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام تعديل عنوان برنامج التوعية ليصبح "برنامج التوعية المعني بالإبادة الجماعية ضد التوتسي لعام 1994 في رواندا والأمم المتحدة"، وأن يتخذ تدابير لتعبئة المجتمع المدني من أجل التذكر والتنقيف في سياق اليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا، من أجل الإسهام في منع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل (القرار 273/74).
- 3 - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في الفقرة 12 من قرارها 273/74 أن يقدم تقريراً سنوياً إلى الجمعية عن تنفيذ البرنامج.
- 4 - ويتضمن هذا التقرير موجزا للأنشطة التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة في الفترة من 20 نيسان/أبريل 2020 إلى 4 تموز/يوليه 2021، ويشمل الفترة من يوم اتخاذ القرار في عام 2020 حتى نهاية فترة كوبيوكا (كلمة تعني التذكر) لإحياء الذكرى في عام 2021.

ثانيا - معلومات أساسية

- 5 - لقد أصبحت الإبادة الجماعية التي وقعت ضد التوتسي في رواندا عام 1994 معروفة باعتبارها واحدة من أحلك الفترات في التاريخ الحديث، حيث قُتل أكثر من مليون شخص - أغلبيتهم الساقية من التوتسي، ولكن أيضا من الهوتو المعتدلين والتوا وغيرهم ممن عارضوا الإبادة الجماعية - بشكل منهجي ووحشي في أقل من ثلاثة أشهر. وخلال هذه الفترة، يقدّر أيضا أن نحو 250 000 امرأة تعرضن للاغتصاب وأن عددا كبيرا منهن أصيب بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولا يزال إرث الإبادة الجماعية يؤثر في رواندا بينما يسعى البلد جاهدا إلى التعافي وإعادة البناء بعد عنف ومعاناة وتدمير لا يمكن تخيله.
- 6 - إن الدروس المستفادة من الإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد التوتسي في رواندا في عام 1994، ومن أسبابها وعواقبها، تنطوي على رسائل هامة ومناسبة من حيث التوقيت للمجتمع العالمي بشأن الأخطار والنتائج المروعة التي تحدث عندما يُسمح للكراهية والانقسام بأن يسودا، وعندما تُجرّد المجتمعات المحلية من إنسانيتها، ويُستخدم العنف الجنسي كسلاح من أسلحة الحرب. وفي الوقت الذي تؤدي فيه الحركات المدفوعة بالكراهية، والتي تغذيها المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة، إلى تقسيم المجتمعات والتحول إلى تهديدات عابرة للحدود الوطنية، وفي الوقت الذي يتزايد فيه التمييز والعنصرية وكراهية النساء، فإن التذكير بما حدث في عام 1994 في رواندا هو وسيلة لمنع التاريخ من تكرار نفسه ولإعادة تأكيد التزام المجتمع الدولي بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها. والأمم المتحدة، من خلال برنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية في عام 1994، والولايات ذات الصلة، لها دور رائد باعتبارها صوت المجتمع الدولي وقناة تعبيره

وهو يدعو إلى العمل بمعايير حقوق الإنسان والتمسك بها، ومكافحة الكراهية والعنف الجنسي، ومنع الإبادة الجماعية وغيرها من الجرائم الوحشية. ويسعى برنامج التوعية إلى أن يتيح للجمهور العالمي إمكانية التعرف على التاريخ الصعب والشديد الوطأة للإبادة الجماعية. وشهادات فرادى الناجين، التي أدلوا بها في إطار إحياء الذكرى السنوية في اليوم الدولي للتفكير، والتي تم تسجيلها كمصادر سمعية بصرية متاحة على موقع البرنامج على شبكة الإنترنت، وظهرت في معارض ومواد تعليمية، تخلق صلة عاطفية وإنسانية بهؤلاء الأشخاص الذين قُتلوا، والذين يزيد عددهم المهور عن مليون شخص. ومن خلال رسم أوجه التشابه مع حالات أخرى من الجرائم الوحشية، يخلق برنامج التوعية فرصا أوسع للتعليم، ويوسع نطاق المعرفة، ويسمح للجماهير برسم أوجه التشابه وتحديد العوامل التي تقود المجتمعات إلى مسار مدمر. والقصاص التي تحطي عن بطولة وشجاعة الأفراد في وقف الإبادة الجماعية وإنقاذ الأرواح تثبت أن كل شخص له دور وإمكانية للوقوف ضد الكراهية. وموارد التعلم العملية والدعوات إلى العمل المستخدمة في حلقات عمل برنامج التوعية أو المقدمة للمربين تسهم في تحفيز الجماهير على المشاركة وفي استنهاضها.

ثالثا - المشاركة مع البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة

- 7 - استمر التعاون المتواصل والمثمر بين برنامج التوعية والبعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة بشأن مجموعة من الأنشطة المتصلة بتنفيذ برنامج التوعية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ويشمل ذلك المشاركة في تنظيم الاحتفال الرسمي السنوي باليوم الدولي للتفكير. وقد شمل التعاون وضع برنامج للاحتفال وتحديد المتكلمين وتصميم ونشر البرنامج وما يتصل به من مواد ورسائل ترويجية. ويمتد التعاون إلى تنظيم مناسبات جانبية خلال فترة التذكر، ويجري تطوير العناصر ذات الصلة وتنفيذها بشكل مشترك من أجل هذه المناسبات.
- 8 - وتدعم البعثة الدائمة كذلك برنامج التوعية بتقديم مشورة الخبراء بشأن إجراء اتصالات بالناجين من الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994، وكذلك بشأن الاستعانة بمتكلمين خبراء للمشاركة في حلقات النقاش والحلقات الدراسية الشبكية. وقدم موظفون دبلوماسيون في البعثة الدائمة أيضا إحاطة عن تاريخ رواندا لفائدة مرشدي الجولات في الأمم المتحدة، وذلك بالحضور الشخصي في نيويورك وبالوسائل الافتراضية في جنيف ونيروبي وفيينا، وشرحوا العوامل التي أدت إلى الإبادة الجماعية في عام 1994، فضلا عن الإبادة الجماعية نفسها. وقد مكن ذلك مرشدي الجولات في الأمم المتحدة من التحدث بشكل أوفى وأكثر دراية عن هذه المسألة خلال الجولات الافتراضية التي جرت أثناء فترة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وكجزء من الجولات التي تجرى بالحضور المباشر التي تقدم إلى نحو 200 000 زائر سنويا عندما كانت عمليات الجولات المصحوبة بمرشدين مفتوحة قبل فرض القيود المتعلقة بالجائحة.
- 9 - وتقدم البعثة الدائمة أيضا المشورة بشأن التطورات والاكتشافات في رواندا من واقع أنشطة الدراسة والتتيف بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 سعيا لجعل المعلومات والمواد الخاصة ببرنامج التوعية متماشية مع المعطيات الحالية.

رابعاً - التثقيف بشأن الدروس المستفادة من الإبادة الجماعية التي وقعت ضد التوتسي في عام 1994 في رواندا

10 - يركز برنامج التوعية من خلال برنامج أنشطته، على الوقاية من خلال تعلم الدروس المستفادة من الإبادة الجماعية للمساعدة في منع وقوع أعمال مماثلة في المستقبل. ويشدد أيضاً على دعم الناجين والناجيات من خلال زيادة الوعي بالأثر الطويل الأمد للإبادة الجماعية، ولا سيما على الأرواح والأيتام وضحايا العنف الجنسي، والتحديات التي ما زالوا يواجهونها. وتنفذ منظومة الأمم المتحدة البرنامج في جميع أنحاء العالم. وتشمل أنشطة البرنامج فعاليات من قبيل حلقات النقاش وعرض الأفلام والمعارض والإحاطات التثقيفية.

11 - وأنشأت الإدارة موقعا إلكترونيا مخصصا باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة يتعلق ببرنامج التوعية والإبادة الجماعية، وهي تتعهد هذا الموقع. ويتضمن الموقع الإلكتروني وثائق مرجعية وموارد للتعليم وموارد للوسائط المتعددة ومواد سمعية بصرية ومعارض على الإنترنت ومواد توعية ووثائق ذات صلة من الجمعية العامة وكيانات الأمم المتحدة. ويتم تحديث الموقع بشكل منتظم ليعكس التطورات والأنشطة والمناسبات الجديدة. وهو بمثابة بوابة لعمل المنظمة ومستودع لهذا العمل من حيث صلته بالإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تجاوز مجموع عدد المشاهدات 175 000 مشاهدة.

12 - وتركز أنشطة برنامج التوعية على الفترة من نيسان/أبريل إلى تموز/يوليه، وهي الأشهر التي وقعت فيها الإبادة الجماعية في عام 1994. وتتوافق هذه الفترة مع الإجازتين العامتين المتعلقةتين بالإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا في عام 1994. ففترة الحداد الوطنية تبدأ بيوم كويبوكا (التذكر) في 7 نيسان/أبريل وتنتهي بيوم التحرير في 4 تموز/يوليه. ويجري الاحتفال سنوياً في الأمم المتحدة باليوم الدولي للتفكير في 7 نيسان/أبريل. ويشارك في تنظيم الذكرى السنوية الرسمية إدارة التواصل العالمي والبعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة، وتجرى عادة في قاعة الجمعية العامة.

13 - وفي عامي 2020 و 2021، حالت جائحة كوفيد-19 دون تنظيم الأنشطة التي تجرى بالحضور الشخصي في معظم المواقع في جميع أنحاء العالم أو قيدتها بشدة. واستلزمت الجائحة إعادة النظر في الأنشطة كي تتخذ أشكالاً افتراضية أو مختلطة وبلورة طرق مبتكرة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس لتثقيفهم وإشراكهم في القضايا التي يتناولها برنامج التوعية. وإدراكاً للفجوة الرقمية، جرى بذل كل جهد ممكن لتنفيذ أنشطة يمكن لجمهور واسع الوصول إليها في مختلف مناطق العالم.

14 - وتحقيقاً لهذه الغاية، عمل برنامج التوعية مع الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، وبرنامج الأمم المتحدة للتوعية بشأن محرقة اليهود والأمم المتحدة، ومكتب المستشار الخاص للأمن العام المعني بمنع الإبادة الجماعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بشأن مجموعة من الأنشطة، منها الإحاطات التثقيفية وحلقات النقاش والحلقات الدراسية وتسجيلات الفيديو لشهادات الناجين، وإعداد العروض والأدلة التثقيفية، واختبار قصير للتعليم عبر الإنترنت.

خامساً - فعاليات إحياء الذكرى السنوية أثناء فترة كويبوكا، 100 يوم من التذكّر

15 - تعاونت إدارة التواصل العالمي مع البعثة الدائمة لرواندا ومكتب رئيس الجمعية العامة لتنظيم الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتفكير. وقد حددت الجمعية العامة اليوم الدولي بحيث يوافق بداية الإبادة

الجماعية التي استمرت لمدة 100 يوم وانتهت في أوائل تموز/يوليه 1994. وكان مسمى الاحتفال السنوي في البداية على النحو المحدد في قرار الجمعية 234/58 هو "اليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا"، ولكن غيرت الجمعية المسمى إلى صيغته الحالية في قرارها 550/72. ويذكر القرار بأنه خلال الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي، كان الهوتو أيضا من بين من قُتلوا هم وغيرهم ممن عارضوا أعمال الإبادة.

ألف - الاجتماعات التذكارية للجمعية العامة

16 - في عام 2020، وبسبب نقشي جائحة كوفيد-19 وإغلاق مقر الأمم المتحدة أمام عامة الجمهور، تم تغيير الاجتماع التذكاري التقليدي للجمعية العامة الذي يعقد عادة في قاعة الجمعية العامة ليعقد في شكل افتراضي. وفي حين تعذر التجمع شخصيا، دعي ممثلو الدول الأعضاء والناجون والجمهور إلى الانضمام إلى الاحتفال الذي عقد افتراضيا، والذي تضمن رسائل فيديو من الأمين العام ورئيس الجمعية العامة، وشهادة أدلت بها جاكين موريكاتيت، وهي التي أنشأت مؤسسة الناجين من الإبادة الجماعية، وقد فقدت معظم أفراد أسرتها وهي طفلة خلال الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994. وأعدت إدارة التواصل العالمي رسالة افتراضية مؤثرة ومهيبة لإجلال الضحايا تم تسجيلها مسبقا وبُثت في يوم الاحتفال. وجرى تشجيع عامة الجمهور على أن ينشروا على وسائل التواصل الاجتماعي التي هم موجودون عليها بطاقات متعددة اللغات لشبكات التواصل الاجتماعي أعدها برنامج التوعية للاحتفال باليوم الدولي، إلى جانب رسائلهم التي يعربون بها عن تضامنهم، وذلك باستخدام وسمي وسائل التواصل الاجتماعي #PreventGenocide و #Kwibuka.

17 - وجرى الترويج لهذه المناسبة عبر منصات الإدارة وقنواتها. وشمل ذلك نشرات صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية، ومجموعات إخبارية أنتجتها شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة كي تبثها القنوات الأخرى، والتغطية بال بث المباشر والمشاهدة عند الطلب على قناة الأمم المتحدة للتلفزيونية عبر الإنترنت، والتي أذاعت المناسبة أيضا على قناة الأمم المتحدة على موقع يوتيوب مباشرة لجمهور عالمي. وشملت تغطية البث الشبكي الاحتفال التذكاري بمناسبة اليوم الدولي للتفكير، فضلا عن رسائل فيديو من الأمين العام ورئيس الجمعية العامة والممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة. وقام قسم الفيديو بالأمم المتحدة بتجهيز خمسة مقاطع فيديو بإدخال الشرح المكتوب عليها وتثبيتها لاستخدامها على وسائل التواصل الاجتماعي في يوم المناسبة، وإعداد فيديو قصير بأهم الفعاليات من أجل استخدامه على وسائل التواصل الاجتماعي، وهو مصمم لاستخدامه على تويتر ويوتيوب وتلفزيون إنستاغرام.

18 - ومن أجل إصدار الرسالة التذكارية الافتراضية في الذكرى السابعة والعشرين في نيسان/أبريل 2021، عمل قسم الفيديو بالأمم المتحدة مع جهات أخرى من الإدارة لإعداد خلفية افتراضية مستمدة من الاحتفالات التقليدية لإحياء الذكرى التي تعقد في قاعة الجمعية العامة. وكان ذلك ضروريا لضبط تسلسل اللقطات بسلاسة كي تحاكي المراسم الرسمية التقليدية في وقت حالت فيه جائحة كوفيد-19 دون وجود المشاركين في نفس الغرفة في نفس الوقت. كما أنتج قسم الفيديو بالأمم المتحدة شعار "كويبوكا 27" الخاص، وابتكر نسخة متحركة من شعار شعلة كويبوكا يمكن استخدامها في السنوات المقبلة.

19 - وقد تضمن الاحتفال الافتراضي، الذي أدارته وكالة الأمين العام للتواصل العالمي، شهادة قوية بالفيديو، يسرتها البعثة الدائمة لرواندا، وقدمها السيد عمر نديزي، وهو طفل من الناجين ومؤلف كتاب

”الحياة والموت في نياماتا: مذكرات فتى صغير في أحلك كنيسة في رواندا“ (Life and Death in Nyamata: Memoir of a Young Boy in Rwanda's Darkest Church)، وقد شارك بقصته المروعة عن الفقد والنجاة والتعافي. وقد تخلل هذا العمل فواصل موسيقية مهيبة عزفتها الأوركسترا السيمفونية لمجلس الأمم المتحدة للترفيه عن الموظفين، مما أتاح لحظات من التأمل والتأبين وتكريم الأرواح التي فقدت أثناء الإبادة الجماعية.

20 - وقد شاهد هذه المناسبة جمهور دولي يزيد على 10 000 شخص، مما وسع نطاق رسالة اليوم الدولي. وجرى تضخيم تأثير الاحتفال من خلال رسائل وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة اللغات ومقاطع الفيديو القصيرة للحظات رئيسية في اليوم، جرى نشرها عبر حسابات الأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام الوسمين #PreventGenocide و #Kwibuka. وكانت هناك زيادة في الإشارة إلى الوسمين والتفاعل معهما، بنسبة 211 في المائة (200 مقابل 386) و 18 في المائة (100 مقابل 55 100)، على التوالي، مقارنة بأرقام عام 2020. كما نُشرت رسائل ومقاطع فيديو مختارة وجرى الترويج لها على مواقع أخرى، بما في ذلك على الموقع الشبكي وحسابات رئيس الجمعية العامة على وسائل التواصل الاجتماعي، وكذلك على حسابات أخرى تابعة للأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما زاد من اتساع نطاق انتشارها. وكانت أهم ثلاث مشاركات منشورة في وسائل التواصل الاجتماعي هي منشور على حساب الأمم المتحدة على إنستغرام حظي بـ 10 100 إعجاب و 182 تعليقا، وتغريدتان من حساب الأمين العام على تويتر، حظيت إحداهما بـ 1 200 إعادة تغريد و 2 900 إعجاب والأخرى بـ 794 إعادة تغريد و 2 800 إعجاب.

21 - وغطت أخبار الأمم المتحدة اليوم الدولي بجميع لغات الأمم المتحدة الرسمية الست وبالهندية والسواحيلية والبرتغالية، وحققت حوالي 4 100 مشاهدة. وجرى تضخيم مدى تغطية الاحتفال السنوي من خلال منتجات الوسائط المتعددة الأخرى، بما في ذلك مقاطع صوتية للملاحظات التي أدلى بها المدير العام لليونسكو باللغة الفرنسية. وقامت أخبار الأمم المتحدة أيضا بتغطية اليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإبادة الجماعية وتأكيد كرامتهم، الذي يُحتفل به في 9 كانون الأول/ديسمبر، مع الإشارة إلى الصلات التي تربط ذلك بالإبادة الجماعية التي حدثت ضد التوتسي في عام 1994، ونتج عن ذلك 4 000 مشاهدة إضافية.

باء - الاحتفال بفترة كويبوكا من خلال حلقات النقاش على الإنترنت والحلقات الدراسية الشبكية

22 - من أجل مواصلة الاحتفال بفترة كويبوكا الممتدة لمائة يوم، نُظمت في حزيران/يونيه 2021 حلقتا نقاش افتراضيتان، بالشراكة مع البعثة الدائمة لرواندا، واليونسكو، وبرنامج التوعية بشأن محرقة اليهود، بشأن مواضيع إنكار الإبادة الجماعية وأهمية المحفوظات في التقديف بشأن الإبادة الجماعية.

23 - وفي 22 حزيران/يونيه، اشترك برنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 مع اليونسكو وبرنامج التوعية بشأن محرقة اليهود في حلقة دراسية شبكية بعنوان ”ذاكرة معرضة للخطر: أهمية محفوظات الإبادة الجماعية للعدالة والذكرى والبحث والتتقيف“ (Memory at risk: the importance of genocide archives for justice, remembrance, research and education). وأدار المناسبة جيمس سميث، المؤسس والرئيس التنفيذي لصندوق إيجيس الاستئماني (Aegis Trust)، وهو منظمة دولية تعمل على منع الإبادة الجماعية، مقرها في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. ومن أجل توسيع نطاق الوصول إلى الجمهور، وفرت الحلقة الدراسية الشبكية الترجمة الفورية

باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وعُقدت ضمن سلسلة المناقشة الافتراضية الجديدة التي تنظمها الإدارة بعنوان "ما وراء الظل القاتم: التعامل مع الجوانب الصعبة من التاريخ" (Beyond the long shadow: engaging with difficult histories). وناقش المشاركون، الذين انضم إليهم جمهور مباشر يبلغ حوالي 600 شخص، الدور الحاسم الذي تؤديه المحفوظات في إحياء ذكرى الإبادة الجماعية والتتقيف بها، وفي الإجراءات القانونية وعمليات التحول من النزاعات في أعقاب الإبادة الجماعية. وقام المتكلمون الخبراء (جان داماسين بيزيمان، الأمين التنفيذي للجنة الوطنية في رواندا لمكافحة الإبادة الجماعية؛ وفنسنت دوكليرت، المؤرخ ورئيس اللجنة التاريخية الفرنسية المعنية بموضوع فرنسا ورواندا والإبادة الجماعية ضد التوتسي؛ وفلوريان أزلوي، مديرة أرشيف أرولسن بألمانيا؛ وهانغ نيساي، مدير متحف تول سلينغ للإبادة الجماعية بكمبوديا؛ وعابد شامدين، المدير التنفيذي لمبادرة ناديا بالولايات المتحدة الأمريكية)، ببحث دور المحفوظات وأهمية الحقيقة التاريخية في حالات الإبادة الجماعية والجرائم الوحشية في عصر "ما بعد الحقيقة" الحالي وفي ظل منظومات المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة. وجرى بث الحلقة الدراسية الشبكية مباشرة باللغتين الإنكليزية والفرنسية عبر قنوات اليونسكو على فيسبوك ويوتيوب.

24 - وفي 25 حزيران/يونيه 2021، اشترك برنامج التوعية مع البعثة الدائمة لرواندا في تنظيم حلقة نقاش على الإنترنت بشأن بحث موضوع خطاب الكراهية على الإنترنت، وهو موضوع ذو أهمية في هذا الوقت، وموضوع استخدام التكنولوجيا كعامل لاستمرار الكراهية وإنكار الإبادة الجماعية. وتطرق فريق المتكلمين إلى كيفية استخدام وسائل الإعلام، التي كانت في ذلك الوقت تتألف أساساً من الوسائل المطبوعة والإذاعة، لزرع الانقسامات في المجتمع الرواندي، ونشر الكراهية، وفي نهاية المطاف تأجيج حملة الإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا. وأشار فريق الخبراء إلى التشابه بين ذلك وبين ما يحدث حالياً باستخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الإنكار والتشويه والمعلومات المضللة والنزعة التحريفية، بما في ذلك فيما يتعلق بالإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا في عام 1994، وحذر الخبراء من المخاطر التي يشكلها هذا الجانب المظلم من الابتكار التكنولوجي. وسلطوا الضوء أيضاً على أهمية مواجهة هذه الاتجاهات المثيرة للقلق، لأن تصاعد خطاب الكراهية في الإنترنت سيؤدي حتماً إلى العنف خارج الإنترنت. وجرى عرض رسالة افتتاحية بالفيديو من وكالة الأمين العام للتواصل العالمي وملاحظات ختامية من نائب الممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة، وتألف الفريق من كاسترو ويسامبا، رئيس مكتب المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية؛ وسارة إ. براون، المديرة التنفيذية لمركز التوعية بمحرقة اليهود وحقوق الإنسان والإبادة الجماعية (Chhange)؛ وزاكاري د. كوفمان، أستاذ مساعد في القانون والعلوم السياسية في مركز الدراسات القانونية بجامعة هيوستن؛ ولونزن روجيرا، معلق في الشأن الأكاديمي والشؤون العامة. وفي مناقشة حية وباعثة على التفكير جرى بثها على الإنترنت لجمهور دولي، شدد المتكلمون على أهمية مكافحة الكراهية والمعلومات المضللة في الفضاء الإلكتروني وقدموا حلولاً تقوم على تعزيز الخطابات المضادة لهذه القوى السامة التي تسعى للدمار والتلاعب.

سادسا - الأنشطة التثقيفية والمواد الترويجية والمنشورات الأخرى

ألف - خطة الدروس عبر الإنترنت والحلقات الدراسية الشبكية

25 - تعاون قسم العمل التثقيفي التابع لإدارة التواصل العالمي وبرنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 بطرق عدة، بما في ذلك على إعداد حلقة دراسية شبكية وخطة للدروس من أجل

توجيه المربين ليعالجوا في دروسهم موضوع الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994. ونظمت الإدارة سلسلة مناقشات افتراضية بعنوان "ما وراء الظل القاتم: التعامل مع الجوانب الصعبة من التاريخ" (Beyond the long shadow: engaging with difficult histories). واشترك في تنسيق هذه السلسلة كل من برنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994، وبرنامج التوعية بشأن محرقة اليهود، وبرنامج التوعية بشأن الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. ويتمثل هدف هذه السلسلة التعاونية في تطوير فهم أعمق للإرث الذي خلفته هذه الجوانب التاريخية المؤلمة، والنظر، عن طريق دراسة الماضي، في أفضل السبل لبناء عالم عادل يتيح للجميع العيش بكرامة وفي سلام. وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض، أذيعت ثلاث مناقشات على الإنترنت شارك فيها نحو 900 شخص. ووفقا لاستطلاعات الآراء، قال أكثر من 70 في المائة من الحاضرين إنهم يعتقدون أن المناقشات زادت من فهمهم للموضوعات المطروحة، ويعتزم 67 في المائة تطبيق ما تعلموه أثناء المناقشات على عملهم أو دراستهم. وتناول الخبراء المشاركون في حلقة النقاش المواضيع التالية: "المتاحف والنصب التذكارية وإحياء الذكرى بعد الفظائع، بوصفها علامات تدل على العدالة الجارية؛ و "الإذاعة: الإبادة الجماعية وإعادة الإعمار"، عن الكيفية التي استخدمت بها الإذاعة لتيسير الإبادة الجماعية، وكذلك كيفية استخدام الإذاعة في أعقاب ما حدث للمساعدة في إعادة بناء الأسر وتتبعها؛ و "المرأة والإبادة الجماعية"، الذي تناول تأثير الإبادة الجماعية على النساء وكيفية استجابتهن، ومدى أهمية الاعتبارات الجنسانية.

باء - دليل لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، والمنسقين المقيمين، والمكاتب الميدانية لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

26 - وضع برنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 وقسم العمل التثقيفي دليلا داخليا لتستخدمه مراكز الأمم المتحدة للإعلام والمنسقين المقيمين والمكاتب الميدانية التابعة لليونسكو لدعم أنشطة هذه الجهات في مجال التوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994، ومحرقة اليهود، والرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

27 - وأعد قسم خدمات الزوار التابع لإدارة التواصل العالمي سلسلة حلقات دراسية على الإنترنت للمعلمين بشأن الركائز الثلاث لعمل الأمم المتحدة، بالشراكة مع برامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية في عام 1994، ومحرقة اليهود، والرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وتركز الحلقة الدراسية المتعلقة بركيزة حقوق الإنسان على برنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994. وعقدت الحلقة الدراسية الإلكترونية في آب/أغسطس 2020 وشارك فيها عدة مئات من معلمي المدارس الابتدائية والثانوية على مستوى العالم.

جيم - الإحاطات الإعلامية المقدمة لمرشدي الجولات بالأمم المتحدة

28 - في الفترة التي سبقت اليوم الدولي للتفكير، رحبت دوائر خدمات زوار الأمم المتحدة في جنيف ونيويورك ونيروبي وفيينا بمتكلمين من البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة، وكذلك من برنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994، لتقديم إحاطة إلى مرشدي الجولات وغيرهم من الموظفين بشأن ماضي رواندا وحاضرها ومستقبلها. وكان الهدف من تلك الإحاطات الإعلامية تزويد مرشدي الجولات

بسرّد دقيق لوصف ما حدث تاريخياً في رواندا. واكتسب المرشدون فهماً أكبر لجسامة الإبادة الجماعية وتعلّموا كيفية إبلاغ الرسالة إلى الجمهور بحساسية.

دال - منشورات الأمم المتحدة

29 - في سياق شهر الفرنكوفونية، وبالتعاون مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية، شاركت منشورات الأمم المتحدة في استضافة وتنظيم مناسبة على الإنترنت مع الكاتبة الرواندية والناجية من الإبادة الجماعية بياتا أوموبيي مايريس، الفائزة بجائزة القارات الخمس لعام 2020، وذلك في 22 آذار/مارس 2021. ويتناول كتابها المعنون "كل أطفالك المشتتين" (Tous tes enfants dispersés) الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 ضد التوتسي في رواندا.

30 - والكتاب التذكاري للاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين للأمم المتحدة المعنون "تحقيق إنسانيتنا المشتركة: الاحتفاء بالتعاون العالمي من خلال الأمم المتحدة" (Achieving our Common Humanity: Celebrating Global Cooperation through the United Nations) الذي نشره قسم المنشورات والتحرير التابع للإدارة، يروي حكاية إنشاء المحكمة الجنائية الدولية لرواندا وعملها في سياق جهود الأمم المتحدة الرامية إلى إحقاق العدالة للجميع في حالات ما بعد النزاع.

سابعا - أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

31 - تقوم شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام بإبلاغ المواد والرسائل التي يعدها برنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 وترجمتها وتوجيهها لشبكتها وجمهورها على الصعيدين الإقليمي والمحلي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حالت جائحة كوفيد-19 دون تنفيذ مراكز الأمم المتحدة للإعلام في معظم البلدان للأنشطة التي تُقام بالحضور الشخصي. ونظمت المراكز، حيثما أمكن، احتفالات ومناسبات افتراضية لإعلام وتنقيف الجماهير والتفاعل معها بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا ضد التوتسي في عام 1994. وقد تأثرت الأنشطة في عام 2020 بشكل خاص حيث حلت أزمة كوفيد-19 على مستوى العالم قبل وقت قصير من اليوم الدولي، مع تنفيذ العديد من البلدان لتدابير الإغلاق العام وعدم تحديد بدائل افتراضية حتى ذلك الحين.

32 - وفي عامي 2020 و 2021، قامت مراكز الإعلام في أنتاناناريفو؛ ودار السلام، بجمهورية تنزانيا المتحدة؛ وداكا؛ وطهران؛ وبورت أوف سبين، بترجمة رسالة الفيديو الصادرة عن الأمين العام بمناسبة اليوم الدولي للتفكير، وأدرجت نص الترجمة في الفيديو، ونشرت الرسالة على نطاق واسع بالتعاون مع جهات إعلامية رئيسية ودوائر أخرى، وكذلك من خلال منصات التواصل الاجتماعي وعلى مواقعها الشبكية المحلية. كما جرى تقاسم الرسائل مع أفرقة الأمم المتحدة المحلية للاتصالات والأفرقة القطرية، ومسؤولي وزارات الخارجية، والمؤسسات التعليمية، ومجموعات الشباب.

33 - واحتفل مكتب الأمم المتحدة في جنيف باليوم الدولي للتفكير من خلال تنظيم احتفال مختلط عن طريق الوسائل الافتراضية والحضور المباشر في 7 نيسان/أبريل 2021 في قصر الأمم. وقد نُظمت هذه المناسبة الرسمية بالتعاون مع سفارة رواندا في سويسرا وبعثتها الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف، وجرى فيها عرض رسالة الأمين العام، وملاحظات المديرين العامين لمكتب الأمم المتحدة

في جنيف ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، والممثل الدائم لرواندا لدى الأمم المتحدة في جنيف. وكان من بين المتكلمين رئيس رابطة الناجين من الإبادة الجماعية إبوكا - الذاكرة والعدالة (فرع سويسرا)، وهي شبكة عبر وطنية من المنظمات تجمع الناجين من الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994، والسيدة ناديا غالينيه، وهي ناجية أدلت بشهادتها المؤثرة. وتضمنت المناسبة إضاءة رمزية للشموع التذكارية تكريما للضحايا وقرارات شعرية.

34 - واستضاف مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية في بروكسل في 7 نيسان/أبريل 2021 مساهمة بالفيديو من أونورين موجيامبري، رئيسة الفرع الإيطالي لرابطة الناجين من الإبادة الجماعية إبوكا - الذاكرة والعدالة، التي تحدثت عن الإبادة الجماعية باسم الناجين المقيمين في إيطاليا. ونشر مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام على الجزء الإيطالي من موقعه الشبكي فعاليات إحياء الذكرى عام 2021 التي قام بها الفرع الإيطالي لرابطة إبوكا وقام بالترويج لها فيما بين منظمات حقوق الإنسان المرتبطة بإبوكا في إيطاليا.

35 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازيل احتفالا افتراضيا في 23 نيسان/أبريل 2021 بمبادرة من سفارة رواندا. وألقى منسق الأمم المتحدة المقيم رسالة الأمين العام في هذه المناسبة التي حضرها ممثلون عن الحكومة والسلك الدبلوماسي ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

36 - وقدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في داكار لسفارة رواندا معرضا عن الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا عام 1994 أعدته الأمم المتحدة، وافتتح المعرض رسميا بحضور أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في داكار. وعقب الإدلاء بملاحظات، عرض فيلم للأمم المتحدة حول الإبادة الجماعية التي وقعت عام 1994 وقدم الناجون من الإبادة الجماعية شهادتهم.

37 - ونظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لاغوس، بالتعاون مع الرابطة الدولية للغرف التجارية الصغيرة، ومنظمة لبنات السلام في نيجيريا (Building Blocks for Peace in Nigeria)، في 12 نيسان/أبريل 2021، حلقة دراسية شبكية بعنوان "من خطاب الكراهية إلى الإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا عام 1994: دروس لنيجيريا". وتضمنت الحلقة الدراسية الشبكية عرض رسالة الأمين العام بالفيديو، وحلقة نقاش مع الشباب ودعاة السلام ركزت على الإبادة الجماعية لعام 1994 وناقشت قضايا مثل نشر الشائعات وتتميط مجموعات عرقية معينة، والترويج لخطاب الكراهية والمعلومات المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها تحديات تواجه نيجيريا. وأبرز مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام أهمية التوقف والتفكير قبل نشر المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي، وأشار إلى أوجه التشابه مع ما حدث بسبب نشر المعلومات المضللة، والرسائل الملتهبة المناهضة للتوتسي، ورسائل الكراهية التي بُثت في رواندا في الفترة التي سبقت أحداث الإبادة الجماعية في عام 1994 وأثناءها. ومن خلال الاستفادة من مشاركة جمهور شاب على اتصال بالعالم الرقمي، شملت المناسبة تغريدات تمهيدية قبل المناسبة حظيت بأكثر من 200 تفاعل. وحظيت التغريدات في يوم الاحتفال بأكثر من 400 تفاعل.

38 - وقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في لوساكا، بدعم من مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة، ووزارة التوجيه الوطني والشؤون الدينية، ووزارة التعليم العام، بتنظيم اليوم الدولي للتفكير في 14 نيسان/أبريل 2021، وبالاحتفال بهذا اليوم. وقدم المركز الإعلامي خلفية موجزة عن إحياء الذكرى وأبرز أهمية تثقيف عامة الناس، ولا سيما الشباب، بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 وكيفية منع تكرار هذه

الفضائح. وتضمنت المناسبة الافتراضية حلقة نقاش، وعرضا بالفيديو، وشهادة أدلى بها ناجون، وجلسة أسئلة وأجوبة، وملاحظات من المنسق المقيم. وكرم وزير الإرشاد الوطني والشؤون الدينية ذكرى أولئك الذين تعرضوا للقتل المنهجي، وتفكر في معاناة من بقوا على قيد الحياة، وأطلع الشباب الزامبي على الدروس التي يمكن أن يتعلموها من الإبادة الجماعية في الوقت الذي يستعد فيه البلد لإجراء انتخابات عامة في آب/أغسطس 2021.

39 - وقاد مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي احتفال منظومة الأمم المتحدة بالذكرى، وذلك بالتعاون مع المفوضية العليا لرواندا في كينيا. وعمل الفريق في شراكة مع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة، وممثلين عن حكومة كينيا، وأكثر من 50 عضواً من أعضاء السلك الدبلوماسي للاحتفال بالتقنية الافتراضية باليوم الدولي للتفكير في 15 نيسان/أبريل 2021. وقرأت المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي رسالة الأمين العام وقادت إضاءة الشموع التذكارية الرمزية تكريماً لأرواح من قُتلوا. كما ألقى كلمة في الاحتفال كل من سفير رواندا لدى كينيا وممثل عن حكومة كينيا. وقام المركز الإعلامي بتوزيع الإخطار الإعلامي ورسالة الأمين العام على وسائل الإعلام، ووصلت المناسبة المذاعة بال بث المباشر على صفحة المركز الإعلامي على فيسبوك إلى نحو 300 شخص.

ثامنا - أخبار الأمم المتحدة ووسائل الإعلام التابعة للأمم المتحدة

40 - وفرت الإدارة تغطية إعلامية لأنشطة برنامج التوعية والأخبار ذات الصلة طوال الفترة المشمولة بالتقرير على منصاتها لوسائل الإعلام المتعددة الوسائط ووسائل التواصل الاجتماعي باللغات الرسمية الست والهندية والسواحيلية والبرتغالية. وجرى الترويج للمناسبات والأنشطة من خلال حسابات الأمم المتحدة على فيسبوك وتويتر ويوتيوب وإنستغرام.

ألف - أخبار الأمم المتحدة

41 - غطت أخبار الأمم المتحدة بيان الأمين العام الذي أدلى به في أيار/مايو 2020 ورحب فيه باعتقال فيليسيان كابوغا، الذي يدعى أنه كان شخصية قيادية في الإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا عام 1994. وقد تحقق من خلال الأخبار مجتمعة، الصادرة بتسع لغات (اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، بالإضافة إلى الهندية والسواحيلية والبرتغالية) حوالي 8 000 مشاهدة.

42 - وأنتجت أخبار الأمم المتحدة بالإنكليزية والفرنسية ملفات متعددة الوسائط لأداما دينينغ، المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية، عندما استقال من منصبه في صيف عام 2020، حيث حققت الأخبار المتصلة بذلك مجتمعة حوالي 4500 مشاهدة.

43 - وواصلت أخبار الأمم المتحدة تسليط الضوء على القصص المؤثرة المأخوذة من أرض الواقع وعلى أصوات المستفيدين من برامج الأمم المتحدة. وتحققاً لتلك الغاية، أنتجت أخبار الأمم المتحدة باللغتين الإنكليزية والسواحيلية في كانون الثاني/يناير 2021 قصصاً إخبارية يرويها أشخاص بصيغة المتكلم، بما في ذلك عن ليبيري كايومبا، وهي من الناجيات من الإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا عام 1994، وتعمل حالياً مع برنامج الأغذية العالمي. وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، أصدرت أخبار الأمم المتحدة باللغة السواحيلية ملفاً عن الناشطة سابوني شيكوندا، وهي من الناجيات وحاصلة على الصعيد

الإقليمي على جائزة نانسن للاجئين من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وكانت قد فقدت زوجها وأطفالها الأربعة، وتجد الآن عزاءها في مساعدة النساء والفتيات الأخريات.

44 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدر قسم تغطية الاجتماعات التابع للإدارة ما مجموعه 12 بياناً صحفياً باللغتين الإنكليزية والفرنسية تتعلق بالإبادة الجماعية التي تعرض لها التوتسي في رواندا عام 1994، بما في ذلك تغطية جلسات الجمعية العامة ورسائل الأمين العام وملاحظاته.

باء - قسم الفيديو بالأمم المتحدة

45 - أنتجت شبكة يونيفيد الإخبارية التابعة لتلفزيون الأمم المتحدة مواد إخبارية عن المناسبة الافتراضية لليوم الدولي للتفكير لعام 2021، وجرى بثها 37 مرة من قبل 11 محطات البث.

46 - وفي عام 2020، أصدرت شبكة يونيفيد الإخبارية مادتين إخباريتين تتعلقان بالإبادة الجماعية لعام 1994، بما في ذلك مادة إخبارية في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2020 عن مسؤولية الحماية، وردت فيها الإشارة إلى الإبادة الجماعية. وبُثت تلك المادة الإخبارية 12 مرة من قبل محطتين للبث.

جيم - وسائل التواصل الاجتماعي

47 - قام فريق وسائل التواصل الاجتماعي بالترويج لبرنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 على حسابات الأمم المتحدة الرئيسية على وسائل التواصل الاجتماعي باللغات الرسمية الست، وبالهندية والسواحيلية والبرتغالية. وجرى إنشاء أصول لوسائل التواصل الاجتماعي وعرضها على جميع المنصات الرئيسية للمساعدة في ضمان وصول الرسائل إلى جمهور واسع. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حقق المحتوى المتعلق باليوم الدولي للتفكير، بما في ذلك مناسبة الاحتفال بالذكرى، أداء جيداً جداً، حيث كان هناك عدد كبير جداً من التفاعلات مع المنشورات على مختلف المنصات، وتجاوز العدد 45 000 تفاعل.

تاسعا - أنشطة كيانات الأمم المتحدة الأخرى

48 - إن مهمة التثقيف بشأن الإبادة الجماعية ومنعها هي جزء من ولاية اليونسكو ومكتب المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية. ويتعاون برنامج التوعية مع هذه الكيانات على أساس منظم للاستفادة من الخبرة الفنية الموجودة لدى هذه الكيانات ولزيادة الأثر وتوسيع نطاق الأنشطة التي تشترك في الهدف. ويشمل هذا التعاون المشاركة في تنظيم المناسبات، ودعوة المتكلمين من هذه المكاتب لحضور المناسبات، والترويج المشترك للأنشطة والمنتجات. وبالإضافة إلى التعاون الوارد وصفه أعلاه، جرت الأنشطة التي يرد وصفها أدناه خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

ألف - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

49 - تسعى اليونسكو إلى بناء السلام من خلال التعاون الدولي، وتشجع التثقيف بشأن الإبادة الجماعية ومنعها من خلال برنامجها المعني بالتثقيف في المواطنة العالمية. ويشمل ذلك تذكر الإبادة الجماعية التي وقعت ضد التوتسي في رواندا عام 1994 والتثقيف بشأنها. وبمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتفكير، نظمت اليونسكو في 7 نيسان/أبريل 2021 حلقة نقاش افتراضية بشأن موضوع "من خطاب الكراهية إلى الإبادة

الجماعية: دروس من الإبادة الجماعية التي وقعت ضد التوتسي في رواندا عام 1994". وقد نُظمت هذه المناسبة بالاشتراك مع مؤسسة محرقة اليهود (Shoah) بجامعة جنوب كاليفورنيا، وأستاذ كرسي اليونسكو المعني بالتنقيف في مجال الإبادة الجماعية، والوفد الدائم لرواندا لدى اليونسكو، وبالشراكة مع منظمة التحرك العالمي ضد أعمال الإجرام الجماعية الوحشية. وقد جرى بث المناسبة باللغتين الإنكليزية والفرنسية عبر قنوات اليونسكو على فيسبوك ويوتيوب، وحظيت بما يقرب من 12 000 مشاهدة.

50 - وفي آذار/مارس 2021، أطلقت اليونسكو، والمجلس التنفيذي لمعهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا، وإدارة التواصل العالمي، مشروعاً بشأن التنقيف في مجال الإبادة الجماعية في أفريقيا. وستشمل النتائج دليلاً للمعلمين في أفريقيا بشأن التنقيف في مسألة الإبادة الجماعية، بما في ذلك الإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا في عام 1994.

باء - مكتب المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية

51 - في نيسان/أبريل 2020، قدم أداما ديينغ، المستشار الخاص للأمين العام المعني بمنع الإبادة الجماعية آنذاك، رسالة بالفيديو أذيعت في مناسبة اليوم الدولي للتفكير التي نظمها مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

52 - وفي 20 حزيران/يونيه 2020، قدم السيد ديينغ رسالة مكتوبة ألقاها منسق الأمم المتحدة المقيم في موريشيوس بمناسبة إحياء ذكرى الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994.

53 - وفي 12 نيسان/أبريل 2020، شارك السيد ديينغ في مناسبة إحياء ذكرى الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 التي نظمتها المنظمة الدولية للفرانكوفونية.

54 - وفي 28 نيسان/أبريل، شاركت المستشارة الخاصة الحالية، أليس نديريتو، في ندوة بشأن الأمم المتحدة والإبادة الجماعية التي وقعت ضد التوتسي في رواندا في عام 1994. ونظمت الندوة البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة، وبحث الندوة فشل المجتمع الدولي في منع ووقف الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994، مع التركيز على دور مجلس الأمن.

55 - وفي 12 نيسان/أبريل، شاركت السيدة نديريتو في اجتماع افتراضي لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي خُصص لموضوع الوقاية من أيديولوجية الكراهية والإبادة الجماعية وجرائم الكراهية في أفريقيا.

عاشرا - الخطوات المقبلة

56 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذ برنامج التوعية بشأن الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 برنامج أنشطته في ظل الظروف والقيود الناجمة عن جائحة كوفيد-19 المستمرة. وبينما حال ذلك دون تنظيم مناسبات بالحضور الشخصي، واصل برنامج التوعية، بالتعاون الوثيق مع البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة وشركاء آخرين، معظم أنشطته بالبحث عن سبل جديدة للوصول إلى جمهور عالمي باستخدام المنصات الافتراضية.

57 - وساهم التعاون على صعيد الإدارة في الجمع بين خبرات ومهارات مختلف الأفرقة من أجل إقامة وإنتاج احتفال افتراضي وصل إلى جمهور أكبر من الاحتفالات التقليدية التي تجرى بالحضور الشخصي.

وفي المستقبل، عندما تستأنف المناسبات التي تعقد بالحضور الشخصي، سيستند برنامج التوعية إلى ما جرى تعلمه من ذلك وسيحافظ على بعض العناصر الافتراضية كي تكون مكملة للأشكال التقليدية.

58 - وأقام برنامج التوعية أيضا شراكات تعاونية وثيقة داخل الإدارة ومع برامج الأمم المتحدة ومكاتبها التي تشترك في ولاية التنقيف بشأن الماضي العنيف ومنع أعمال الإبادة الجماعية في المستقبل. وسيواصل برنامج التوعية تطوير هذه الشراكات لتمكينه من الوصول إلى جمهور أوسع نطاقا على نحو أكثر فعالية. وسيسمح هذا النطاق الموسع أيضا للجمهور باكتساب فهم أوسع للمساءلة المتعلقة بحقوق الإنسان وتطبيق هذه المعرفة على التطورات والحالات الحالية. وسيواصل برنامج التوعية أيضا توسيع نطاق تعاونه مع الأكاديميين والمتاحف والتواصل مع الشباب.

59 - واستشرافا للمستقبل، سيواصل برنامج التوعية التركيز على الدروس الهامة التي يمكن أن يستخلصها العالم اليوم من مأساة الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994، وكفالة أن نأخذ جميعا العبرة من الدروس التي نتطوي عليها. وقد أظهرت الإبادة الجماعية ضد التوتسي في رواندا العواقب التي لا يمكن تخيلها عندما يُسمح بأن تسود المعلومات المضللة والتلاعب والكراهية والانقسام. واليوم، يتزايد الاستقطاب الاجتماعي والتلاعب السياسي والثقافي وتتداول الرسائل البغيضة على وسائل التواصل الاجتماعي وموجات الأثير، وذلك في جميع أنحاء العالم. وينبغي لبرنامج التوعية أن يقوم بمهمة هامة للتنقيف بشأن أحداث الماضي والتفاعل مع الناس كي يدافعوا عن حقوق الإنسان ويقفوا ضد الكراهية والانقسام.